

تحفة الإخوان في علم البيان (6) تكملة المجاز المرسل

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نعمل مراجعة السريعة اللي ما اخذنا ثم نخمله المكان الذي وصلنا اليه. قال تحفة الاخوان في علم البيان. للشيخ الدردير - [00:00:00](#) اه قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله. هذه رسالة لطيفة في بيان المجاز والتشبيه والكناية على سبيل الاختصار والاختصار جعلتها تحفة للاخوان ضاعف الله لي ولهم الاجور والاحسان. اعلم آآ ان المجاز اما ان يكون - [00:00:20](#)

في الاسناد قلنا المجاز في الاسناد ماذا نسميه؟ عجاز عقلي المجاز العقلي والمجاز في الاسنان ومجاز فقط الحكم والمجاز في الاثبات. اثبات. اذا مجاز عقلي لماذا مجاز عقلي؟ لانه العقل يتصرف فيه في الماء وفي - [00:00:40](#) ملابس في القرينة وفي الملابس وليس اللغة. نعم. ومجاز في الاثبات لانك تثبت شيئا الى شيء. نعم. طب اذا كان منفيا هذا تابع له. ومجاز في الاسناد لانه اسندت مجاز يكون في الاسناد ليس في اللغة. واما في الكلمة - [00:01:00](#) قلنا المجاز في الكلمة يشمل عندنا المجاز اللغوي المجاز اللغوي يشمل المجازة المرسل والاستعارة. ايش الاستعارة والمجازة؟ المرسل. في الكلمة مثل جاء اسد يركب الحصان مثلا ومجاز مجاز مرسل فك رقبة فرقة هذه فيها مجاز ومرسل في الاستعارة مثل - [00:01:20](#)

جاء اسد فاسد فيه استعارة وفك رقبة فيها مجاز مرسل في الكلمة. قلنا واما في المركب في مثل ماذا؟ الاستعارة التمثيلية اه نقول الصيف ضيعت اللبن لمن ضيع فرصة والمجاز المرسل - [00:01:50](#) المركب ما مثال مجاز مرسل المركب قلنا؟ اه استعمال الخبر في غير الاخبار. مثل وضعتها استخدمت اني وضعت انثى للتحسر. اه. واني وهن العظم مني ولا يريد ان يخبر الله اني وهي العظم مني استخدمها في لازمها - [00:02:10](#) وهو فهذا مجاز مرسل مركب. نعم. هذا اخذناه وقال مجاز في الاسناد هذا المجاز العقلي قلنا هو اسناد الفعل او ما في معناه. ماذا عنينا بما في معناه؟ اسم الفاعل. اسم المفعول الصفة المشبهة افعل - [00:02:30](#) تفضيل الى غير ما هو له. ما هو له في المبني المعلوم؟ فاعل. وما هو له في المبني المجهول المفعول فالاصل في المبني المعلوم ان نسند للفاعل. نعم. والاصل في المبني المجهول ان نسند للمفعول. فنحن لا نسند لهذا - [00:02:50](#) نسند المبني للفاعل للمفعول مثل رضي زيد عيشته او رضيت عيشته نقول ونسند المبني للمجهول للفاعل. فنقول بدل ما نقول افعم اي ملأ الماء السيل الوادي نقول كما السيل الاصل نقول افعم الوادي. او نسند الى المكان مثل فما النهر مثلا - [00:03:10](#) جرى الماء في النهر فنسند الى النهر. جرى النهر احسنتم. او نقول ازدحم الناس في الشارع فنقول ازدحم. في الشارع. في الشارع صام زيد نهاره نهاره او نصده للمصدر جد زيد جدا نعم جد جده او نسله - [00:03:40](#) نسند للسبب مثل بنى الامير المدينة. المدينة. فقال هو اسناد الفعل او ما في معناه الى غير ما هو له اه للملابسة ايش الملابس؟ علاقة. قلنا علاقة الان عندما صام زيد نهاره منفاة؟ زمنية - [00:04:00](#)

قام لها علاقة والمسند المسند له علاقة بزيت وله علاقة بالزمن. نعم. هذا فاعل الفعل وهذا زمن فعلا هذه الملابس. ازدحم الناس في الشارع الازدحام له علاقة بالناس على انه فاعل وله علاقة بالشارع على - [00:04:20](#) مكان للملابسات اي كثيرة مع قرينة هذه القرينة عندما نقول صام زيد نهاره لابد ان تبين ان المعنى ايش؟ مجازي وليس بحقيقي. فهي

قرينة على ارادة المجاز. بنى الامير المدينة القرينة العقلية تقول الامير لا يبني. نعم. فما ما فائدة القرينة؟ ان تقول لنا هذا الاسناد مجازي وليس - [00:04:40](#)

اسنادا حقيقيا حقيقيا مع قرينة مانعة عن ارادة الاسناد الى ما هو له. ويسمى مجازا في الاثبات لانك تثبت شيئا الى شيء. بنى الامير المدينة. طب في النفي ايضا في الاثبات مثلا ما ربح تجارتهم. عدمهم - [00:05:10](#)

يعني الاصل المجاز في ربحت تجارتهم النفي هل يسمى مجازا؟ نعم. يعني نحن ننظر اولاً في الاثبات ان كان مجازا عقليا فنفيه كذلك. واضحة الفكرة؟ واضحة ان شاء الله. فتسميته مجاز في الاثبات تغليب يعني. اثبات او النفي. يعني هنا اثبتنا شيء - [00:05:30](#) شيء هنا نفينا النفي تابع للاثبات حقيقة. اه مجازا عقليا لان العمل فيه ليس في اللغة. نعم. انا عندما اقول رأيت اسدا اخرجت الكلمة عن معناها اللغوي. فالعمل فيه في اللغة. هنا العمل فيه ليس للغة في العقل - [00:05:50](#)

في العقل في الملابس وفي القرينة. واسناد المجازير وله ملابس شتى يلبس الزمان نحو صام والمكان جرى الماء جرى النهر وفي المفعول رضيت عيشته وفي بنى الامير المدينة. ثم قال المصنف والقرينة اما لفظية اما ان تكون لفظيا - [00:06:10](#)

كقول مجهول الحال بعد قوله انبت الربيع البقل ظاهره انه اراد الحقيقة ان الله على كل شيء قدير فعرّفنا انه موحد فان الله على كل شيء قدير تبين ان الربيع هنا ليست حقيقة. نعم. والربيع قلنا اما ان نفسره بالمطر. نعم - [00:06:40](#)

واما ان نفسره بزمان الربيع. ان فسرناه بالمطر ما تكون العلاقة؟ سببية. انبت الله اه انبت الله البقل بسبب الربيع. انبت الله البقل بسبب الربيع. فالعلاقة وماذا؟ السببية. واما في كلمة الربيع ماذا فيها؟ يعني اذا نظرنا للاسناد - [00:07:00](#)

اسناد الى السبب اه الربيع بمعنى المطر انبت الله البقل بسبب الربيع انبت الله البقل بسبب الربيع. فنحن اسندناها الى السبب. فقلنا انبت الربيع البقر فيها مجاز عقلي. في كلمة الربيع وحدها ماذا يوجد؟ مجاز مرسل. مرسل - [00:07:30](#)

اطلقنا واصلا المطر يخرج الربيع. اطلقنا الربيع هذا سبب وهذا مسبب اطلقنا الربيع وهو المسبب وارادنا السنة خلص. السبب. ففي كلمة الربيع وحدها مجاز مرسل. مرسل علاقته مسبب ليا وفي الاسناد انبت الربيع مجاز عقلي علاقته - [00:08:00](#)

باقته السببية اذا فسرنا الربيع بالمطر. واذا فسرنا الربيع بالفصل. بالمطر فهذه علاقته ايش؟ مجاز مرسل علاقته السببية يعني فسرنا كاننا قلنا انبت الله البقل في زمن الربيع في بسبب المطر بسبب - [00:08:30](#)

المطر. الربيع قد اردنا به ايش؟ المطر. ففي الاسناد مجاز عقلي علاقته السببية. وفي كلمة الربيع مجاز مرسل. لكن ان فسرنا الربيع بزمن الربيع في العلاقة. زمانية فكأننا قلنا انبت الله البقل في الوجه في زمن الربيع الربيع فاسندناه للزمن وقلنا انبت الربيع الباقي. ما بتختزاني - [00:08:50](#)

فسره بالمطر. نعم. اه ثم قلنا هذه قرينة ايش؟ لفظية. اين القرينة اللفظية؟ ان الله على كل شيء قدير هزم الامير الجند وهو في قصره. كلمة وهو في قصره؟ قريب. هنا قرينة لفظية على انه - [00:09:20](#)

على ان الاسناد الى هزيمة الامير للجند مجازيا. واما معنوية كصدور الاول من الموحد. الموحد معروف ان هذا موحد فهو يستحيل ان يسند الاشياء الى الزمان على سبيل الحقيقة. فالموحد عندما يقول انبت الربيع - [00:09:40](#)

البقل وعندما يقول حتى ظهر الزمان وفعلت الايام ويعرف ان الله هو الفاعل حقيقة لكن يسندنا على سبيل المجال العقلي. وكاستحالة قيام المسند بالمذكور. اما استحالة عقلية مثل محبته وكان جاءت محبتك جاءت بي اليك واقدمني بلدك حق لي عليك.

بلدك حق لي عليك احسنتم. او استحالة - [00:10:00](#)

عادية هزم الامير الجند وهو بدون ما نقول وهو في الاصل فهذا قرينه. واخذنا تدريبات عليها. نحن اخذنا بدأنا في درس المجاز المفرد ولم نكمله. هذا ما سنأخذه اليوم ان شاء الله - [00:10:30](#)

قال المجاز للمفرد. قلنا المجاز اما ان يكون في الكلمة في المفرد يعني الكلمة واما ان يكون في تركيب المركب المجالس في المفرد اما استعارة واما مجاز فما هو المجاز بشكل عام؟ اللغوي هذا نسميه داخل تحت المجاز - [00:10:50](#)

اللغوي ونحن ايش اخذنا المجاز العقلي. اخذنا المجاز العقلي والان ادخلوا في المجاز اللغوي. فالمجاز ينقسم الى عقليا و لغوي.

واللغوي ينقسم الى المفرد والمركب مفرد فيه استعارة ومجاز مرسل وكذلك المركب فيه استعارة ومجاز مرسل. اه قال فهو الكلمة - [00:11:20](#)

نعرف المفرد فنقول الكلمة. عندما نعرف المركب ماذا نقول؟ المركب. نعم. عندما عرفنا المجال اللغوي في المفرد نستخدم الكلمة. عندما نعرف المجاز اللغوي في مركب ماذا نقول؟ المركب اذا الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له. اذا اسد الاصل الاصل ان تستعمل للحيوان - [00:11:50](#)

المفترس. نعم. فنحن نستخدمها. للرجل الشجاع. واليد الاصل ان نستخدمها لليد كاملة. الاصابع الاصل ان نستخدمها ليد كاملة فنستخدمها بمعنى الانامل. الرقبة الاصل ان تستخدم للرقبة وحدها ونستخدمها للانسان كله. فكلمة استعملت في غير ما وضعت له. مع قرينة. عندما اقول - [00:12:20](#)

جاء اسد يركب الحصان. هذه اين المجاز يكون؟ في اسد. اين القرينة؟ يركب الحصان. يركب. هذه القرينة مهمة جدا حتى لا تصير اللغة فوضى. الفرق الباطنية والان ما يسمونهم اه القرآنيين والحذافيين - [00:12:50](#)

حدائون هؤلاء يسمون الحدائيين. هؤلاء يجعلون تفسير النص يرجع للشخص نفسه. كل احد يفسر النص كما يريد فاذا جاء قانون من الدولة كل واحد يفهم القانون كما يريد. وهذا خطير جدا. لماذا؟ بدون قرينة بدون اه - [00:13:10](#)

القرينة خطيرة جدا ومهمة اذا انت اردت ان تخرج عن الاصل. اذا اتيت بالاصل لا تحتاج الى قرينة. ان خرجت تحتاج الى قرين قريبا يركب الحصان ماذا اعطتنا؟ ماذا افادتنا؟ ليس ان كلمة اسد لم يرد بها الحقيقة. فاذا - [00:13:30](#)

قرينة تمنع من ارادة المعنى. الحقيقي. قال مع قرينة مانعة عن ارادته. انها ترجع الى ماذا الى ما وضعت له. كلمة مستعملة الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له مع قرينة - [00:13:50](#)

مانعة من ارادة ما وضع له. واضح؟ الكاء الان كلمة مانعة ماذا اخرجت الحقيقة. لا. قرينة. اخرجت الكناية. اخرجت. الكناية. الكناية كلمة استعملت في غير ما وضعت مع قرينة لكن لا تمنع ارادة المعنى الحقيقي. فانا عندما اقول مثلا كثير الرومان - [00:14:10](#)

الرماد كثير الرماد. اردت بها كريم. كثير الرماد اردت بها كريم. فاذا قلنا كثير الرماد وهو كان في البداية يطبخ كثيرا للضيوف. فهو فعلا كريم وعنده رماد. لكن اذا كان في المدينة - [00:14:40](#)

هل عنده رماد؟ لا. الكناية لك ان تريد المعنيين. ارض الله واسعة. عندما الله المسلمين ارض الله واسعة. كناية عن ماذا؟ هي فعلا واسعة وهاجروا لنا ان نريد المعنيين في وقت - [00:15:00](#)

واحد هي الكناية ليس بلازم ان تريد المعنى الاصل لكن يجوز. لكن في المجاز القرينة لا تجيز لك ان تستعمل المعنى الحقيقي. هي مانعة عن ارادته. الان فهمنا المجاز بشكل عام. فان - [00:15:20](#)

العلاقة المشابهة فهو ايش؟ الاستعارة. العلاقة بين ماذا وماذا؟ شباب. بين المعنى الاصل لا نقول مشبه ومشبه به. اصلي ولا هذا نقول بين معنى المجازي والمعنى الحقيقي ان كانت المشابهة فهو استعارة وان كانت غير المشابهة فهو مجاز - [00:15:40](#)

مرسل. مثلا اذا قلنا اسد قلنا يركب الحصان يركب الحصان. فهنا نقول شبنها الرجل الشجاع بماذا؟ بالاسد. بجامع. بجامع.

الشجاع. شجاع. ثم استعنا اسم الاسد للرجل الشجاع ثم حذفنا المشبهة مشبهة وتركنا المشبه به على سبيل الاستعارة - [00:16:00](#)

التصليحي فهذا استعارة لان العلاقة بين الرجل الشجاع والاسد مشابهة. فان كانت غير المشابهة مثلا يجعلون اصابعهم في اذانهم. فيها مبالغت اولها جعل دون وضع لو ليس فقط يضعون يجعلون لان الجعل فيه تصوير واثبات. والفعل المضارع ثم جمع الاصابع - [00:16:30](#)

سم التعبير عن الاصابع عن الانامل. الان اصابع ماذا اراد بها؟ الانامل يعني اطراف الاصابع فاطلقنا الكل وارادنا الجزء فالعلاقة الجزئية كليا اطلقنا الكل وارادنا الجزء في العلاقة كليا. العلاقة بين الاصابع والانامل هل هي مشابهة؟ لا لا لا هي علاقة ايش؟ قل وبعض - [00:17:00](#)

تضامنية. كلوا بعض. فاذا غير المشابهة فنسميه مجازا. الان وان كانت غيرها كالسببية الان عندنا اه كالسببية اه قلنا مثال نأخذ مثالا

لكل واحدة. اه السببية اظن اخذنا لها امثل الرعد الابل الغيث الغيث. هل الابل ترعى الغيث؟ مطر يعني؟ ترى الابل - [00:17:30](#)

تبع النبات الغيث اطلق واريد به ماذا؟ النبات او الكلاً او العشب الان الغيث سبب والنبات مسبب. نقول اطلقنا الغيث هنا اطلق الغيث واريد به النبوة. النبات. اطلق الغيث واريد به النبات - [00:18:00](#)

واضح؟ على سبيل المجاز المرسل. كيف نسمي العلاقة؟ هل نراعي المعنى الحقيقية؟ ام المعنى المجازي الاحسن ما هو الاقوى الحقيقي فنسميه باسم الحقيقي. يعني الموجود الموجود سم العلاقة باسم الموجود - [00:18:30](#)

كأنه هو المعنى الاصلي لانه. الغيث سبب ام مسبب؟ سبب. فنقول اطلق الغيث واراد النبات على سبيل المجاز المرسل والعلاقة سببية. مرة ثانية نعيدها. نعم اطلق اطلق الغيب واراد النبات على سبيل المجاز المرسل والعلاقة - [00:18:50](#)

السببية والقرينة والقرينة كلمة رعت هي التي دلتنا لو غير رعت لو مثلا مثلا غسل الغيث الابل. هل هذا حقيقة ام مجاز؟ حقيقة. لكن لما قلنا رعت رعت لا ترعى الغيث لا يرعى. فهذا قرين على اننا اردنا المجاز. نعيد اطلق - [00:19:20](#)

ليث واراد النبات على سبيل المجاز المرسل والعلاقة سببية والقرينة رعت. نعم هذا مثال للسببية. نأخذ هذا المثال كالسببية. وهنا المسببية العكس. العكس نقول امطرتي امطرت السماء نباتا. يعني الانسان - [00:19:50](#)

ام الانسان العادي يرى المطر مطرا لكن راعي الغنم يرى المطر ايش؟ نباتا المطر نازل يرى ايش؟ نبات. فيقول طبعا هذا انت لازم تبحث مرحلة بعدها. ما السر البلاغي في التعبير - [00:20:20](#)

لا تكتفي بانه هذا مجاز مرسل لا. ابحثن ما السر اننا قلنا انبت امطرت سماء نباتا ايهما ابغ نباتا الراعي عندما يقول امطرت هل فيها بشرى له اكثر من السماء مطر. فنحن اطلقنا نبات وارادنا ايش؟ المطر. ايهما سبب - [00:20:40](#)

مسبب لباك مسبب عن الوطن. هذا النبات مسبب عن المطر هو السبب. اطلقنا اذا كلمة نباتا نقول مجاز مرسل. مجاز. اطلقنا النبات وارادنا المطر على سبيل المجاز المرسل. والعلاقة مسببية والقرينة كلمة امطرت تدل على انه ايش؟ ليس معنى - [00:21:10](#)

حقيقيا نعيدها اطلق النبات واراد المطر على سبيل المجاز والعلاقة والعلاقة مسببية والقرينة وينزل لكم من السماء رزقا وينزل لكم من السماء رزقا. ايهما طبعا الرزق ما اعطي على سبيل الادرار. اي الاستمرار - [00:21:40](#)

ما اعطي على سبيل الادرار. فما اعطي مرة واحدة لا يسمى رزقا. لذلك راتب الجنود تسمى ارزاق الجنود الجن الله هل ينزل طعام شراب فاكهة من السماء؟ ماذا ينزل؟ ماء وحرارة - [00:22:10](#)

ومواد نعرفها او لا نعرفها. ثم تتكون منها الرزق. ايهما اكثر امتنانا ان يقول نزلت لكم ماء وحرارة شمس او انزلت لكم رزقا. رزقا فيها امتنان اكثر. فاطلق الرزق واراد - [00:22:30](#)

ماء وحرارة الشمس. الماء هو السبب والرزق مسبب. مسبب. فنقول اطلق الرزق واراد الماء ها؟ على سبيل المجاز المرسل المرسل والعلاقة مسببية والقرينة ينزل. ينزل. لان الرزق لا ينزل من السماء. يا بني ادم - [00:22:50](#)

قد انزلنا انزلنا عليكم لباسا لباسا يوالي سوءاتكم ما قال يغطي شوف هذا جميل جدا الموارد ابلغ من التغطية لذلك تقول وارأيت الميت ليس غطيته. فاللباس لازم لا يغطي فقط بل يوارى سوءاتكم - [00:23:20](#)

لباس يطلق قلنا في القرآن على ما يستر العورة. بخلاف الثياب هو ما يلبس فوق اللباس. هناك بحث قلنا لباس فرق بين اللباس والثياب في ملتقى اهل التفسير يمكن ان تراجعوه. مهم جدا. بحث الفرق بين اللباس والثياب اسم علي هاني - [00:23:50](#)

اه هذا البحث دقيق جدا. الفرق بين اللباس والثياب. فاللباس ما يستر العورة. واما الثياب ما يلبس فوق اللباس واضح؟ الان لباسا يوارى سوءاتكم وريشة ماذا اراد بالريش؟ زينة. لباس الزينة. يعني الله انزل علينا ما نستر به عورتنا وما - [00:24:10](#)

يتزين به شبهه بريش الطائر. ليست طيور جميلة منها احمر ومنها الوان ومنها كذا. هذا سماه ايش؟ ريشا هو الريش يعني. الان لباسا يوارى قد انزلنا عليكم لباسا. هل الله ينزل ملابس من السماء؟ ملابس من السماء؟ لا - [00:24:30](#)

وينزل ماذا؟ سببها المطر. ماء او مطرا ويخرج النبات. منهم نبات قطن مثلا نخرج. نصنع منه اللباس الحيوان يأكل يأكل النبات فنأخذ من الحيوان يعني بعض الألبسة نأخذ من النبات مباشرة وبعضه نأخذه مما - [00:24:50](#)

نعم. وهو الحيوان. نعم. فاذا قد يكون بمرحلتين يعني. فاطلق المسبب وهو اذفاء اللباس واراد السبب وهو الماء. فنقول اطلق اللباس وهو المنزل واراد الماء اه فعلى سبيل المجاز المرسل والعلاقة مسببية والقريئة - [00:25:10](#)

انزلناه وقريئة انزل ايها اكثر امتنانا انزل لكم ماء وحرارة قل انزل لباسا لباسا نعم. هذا المسببية علاقة المجاورة. هناك اثنان وعشرون علاقة. اثنان وعشرون علاقة بعض العلماء ارجع بعضها الى بعض سناخذ سبعة او ثمانية منها. المجاورة نقول مثلا خلتي - [00:25:40](#)

شربت من الراوية شربت من الراوية. الراوية في الاصل الراوية في الاصل الدابة كالابل مثلا الابل لانهم قديما الماء كان بعيدا فيذهبون على الابل او على الاحصنة لاحضار الماء. فسموا الدابة راوية. والراوية ماذا يضعون عليها - [00:26:10](#)

يضعون عليها قربة كبيرة. قربة كبيرة اه قربة كبيرة هذه عادة توضع على على الحصان. الراوي في الاصل هي هو الابل. وكانوا يضعون عليه القربة لاحضار الماء. ثم لكثرة مجاورة القربة للراوية - [00:26:40](#)

صاروا يطلقون على القربة راوية. مهم. اول على القربة راوية. فاذا قلنا شربت من الراوية قصدي من ماذا؟ من القربة. من القربة. اه. والاصل الراوية اسم لماذا؟ للدابة. نعم. لام. اسم للدابة. فاطلقت - [00:27:10](#)

عليها على القربة اسم الراوية لمجاورتها الدابة. نعم. المجاورة لها يعني لها اثر كبير قال يعني اه القريب بالمقارن يقتدي. نعم. وابن الجوزي في صيد الخاطر اه قال طبع لص يسرق ممن حوله. فانت تأخذ من اخلاق من حولك من حولك من غير ان تشعر. ولذلك العلماء - [00:27:30](#)

قالوا ما فائدة طلب العلم؟ لماذا ما يقرأ الانسان من الكتب؟ قال يشم العلماء. يشم العلماء. يعني يأخذ من اخلاقه فهو يأخذ باخلاق العلماء يعني. واضح؟ الان الراوية قلت شربت من الراوية - [00:28:00](#)

وقت الراوية التي هي في الاصل دابة وارادت القربة اطلقت الراوية واريد القربة على سبيل المجاز المرسل والعلاقة المجاورة. والعلاقة المجاورة او نقول خلت الراوية من الماء. خلت نفس الشيء خلت الراوية من الماء - [00:28:20](#)

الراوية في الاصل هي الدابة اطلقناها على القربة بعلاقة المجاورة. هذا معنى قوله المجاورة والكلية والبعضية الكلية يجعلون اصابعهم في اذانهم طبعاً هل في مجاورة؟ هل في مثلها ضوابط؟ نعم. في ضوابط يعني؟ اه سناخذها ان شاء الله في المطولات. يعني ليست - [00:28:50](#)

كل شيء يعني يجاوره شيئاً مطلقاً لابد ان تكون مجاورة كبيرة فيها ملاسمة يعني كالعلاقة بين القربة والراوية عرفتكم؟ يعني ملابس تامة ليس زيد وعمرو يعني. عرفتكم نعم بالضبط. اه نعم. نحن الان في علاقة الكلية يجعلون اصابعهم - [00:29:20](#)

في اذانهم فاطلقنا الاصابع وارادنا بها الانامل على سبيل المجاز اما جائز المرسل انظر للموجود كليا كليا. اين القريئة؟ لو قلت يجعلون اصابعهم لو قلنا يجعلون اصابعهم في الحوض. هل هذا يدل على انه حقيرنا ام ما جا؟ حقيقة. حقيقة. حقيقة. فنحن عرفنا من - [00:29:40](#)

اذانهم القريئة اذانهم حقيقة لان الاصابع لا توضع في الاذان مستحيل واحد يضع عادة جميع الاصبع في الاذن فاطلقنا الكل وارادنا الجزء. ما ما الداعي لهذا؟ ما الداعي البلاغ لهذا؟ المبالغة في شدة. ما عندها شيء الخوف. وخوف - [00:30:10](#)

في شدة الخوف. لو قلنا آآ قطعت السارقة. قطعت السارقة. ماذا اردنا بالسابق؟ يده. فاطلقنا الكل وارادنا الجزء على المجاز المرسل. المرسل والعلاقة كليا. كليا. والعلاقة العلاقة كلية. واضح القريئة في المعنى؟ القرين القطع - [00:30:30](#)

قطعت قطعتة. السارق لا يقطع كله. بل يقطع يده. جزء منه وهو اليد. هذا معنى الكلية لا نأخذ البعضية وتسمى الجزئية. الاسم مشهور الجزئية. استخدموا الكلية لا تستخدموا البعضية اه اطلاق الجزء على الكل هكذا هو المشهور يعني عندنا. اه تحرير رقبة لتحرير رقبة - [00:31:00](#)

ماذا اردنا بالرقبة؟ جميع الانسان جميع العبد هذه وجميع الحضارة التي ترونها في الارض هي من القرآن او معظم هذه الحضارة متى بدأت حضارة الغرب؟ عندما سقطت الاندلس عندما يقولون العصور الوسطى - [00:31:30](#)

العصور الوسطى بالنسبة لهم ظلام وجهل. اقرأوا كتاب اسمه شمس الاسلام تشرق على الغرب. المانية اه واحدة المانية. طبعاً المترجم

لبناني ترجمها شمس العرب تشرق على الغرب. هي سمتة شمس الاسلام - [00:31:50](#)

تشرق على الغرب في اللغة الانجليزية. ذكر كم اخذت حضارة الغرب من المسلمين؟ وكثير من الاسماء المشهورة في اللغة انجليزية برقوق مثلا اه وكثير كلمات هم اخذوها من العرب كهف كيب وكذا يعطيك الكلمات الانجليزية كلمات - [00:32:10](#)

واخذت من العرب وماذا اخذوا؟ وكثير ما تعلموه يعني عتق الرقاب اه حقوق المرأة والعدل الذي تروونه اخذوه من مذهب المالكي. لذلك في مقارنات قوية بين قوانينهم والمذهب المالكي لانه كان الاندلس مذهب مالكي - [00:32:30](#)

فحقيقة والله عندما قال وما ارسلناك الا رحمة للعالمين حتى الكافر يستفيد من هذه الرحمة. من هذا حضارتهم التي يتغنون بها وكثير حتى ديكرت اخذ من علماء المسلمين وسماه باسمه وغيره من العلوم - [00:32:50](#)

يعني حقيقة المسلمون لا نقول عرب المسلمون هم الذين لهم فضل والقرآن طبعا هو الذي له فضل على العالمين. نعم. والمشكلة انها تخفى لا يقوله الا المنصفون منهم. فقط وهذا الكتاب اذا قرأتموه ستستغربون. ومن يريد استعارته موجود عندك. اذا تحرير الرقبة -

[00:33:10](#)

فالقرآن حض على تحرير الرقاب. لماذا العبد اطلقنا الرقابة وارادنا ماذا؟ اطلقنا الجزء وارادنا الكل علاقة جزئيا. واذا اطلقنا الجزء وارادنا الكل على سبيل مجاز والعلاقة لماذا لاطلقوا الرقبة بالذات؟ الاغلب كان يربط من رقبته. نعم - [00:33:30](#)

واضح يربط من رقبته. هنا ما الضابط هنا في آآ او انه لو اخذنا امثلة اخرى ثم نأخذ الضابط سالم. بث بث الامير عيوناه. ماذا اراد بالعيون الجاسوس. الجاسوس اطلقنا الجزء وارادنا الكل - [00:34:00](#)

والعلاقة جزئية. لماذا خص العين بالذات؟ ان الجاسوس يركز على ايش؟ بعينه. يرى الاخبار ويتبعها ويتبعها. اه ايضا عندنا من الامثلة كم علمته نظم القوافي وكم علمته نظم القوافل؟ فلما طال خافية هجاني - [00:34:30](#)

يقول هذا الانسان اه قبلها يعني فلما اشتد ساعده رمانى ثم قال وكم علمت نظم القوافل فلما قال خافية هجاني. اصل القافية هي اخر البيت. نعم. هي لها ضابط نأخذه ان شاء الله في علم معروض لكن هو اخر البيت. فهل القافية اريد بها القافية هنا فقط؟ لما قال

قافية - [00:35:00](#)

زي ده. قال قصيدة لكنه ايش؟ اطلق الجزء واراد الكل. من من قرين انه اراد المجاز الرجال لا يكون الا لقاء الهجاء لا يكون قوام بقافية بل يكون بقصيدة كاملة. لا قال - [00:35:30](#)

انما لابد ان يكون الجزء الذي نستخدمه له يعني خصوصية في الاستعمال او له اهمية فهذا الجزء الذي يطلق قالوا لابد ان يكون الجزء الذي يطلق على الكل من بين الاجزاء له مزيد اختصاص بالمعنى المطلوب - [00:35:50](#)

له مزيد اختصاص بالمعنى المقصود. مثلا لا اقول بث الامير اذنه او رجله اقصد الجواسيس. فهمم. ان لابد ان يكون الجزء له وخصوصية واضح الرقبة لها خصوصية بالعبد لانه يربط فيها عرفنا وهكذا. بعض العلماء جعلها ثلاث نقاط - [00:36:10](#)

وبعضهم اكتفى بهذا. يعني اما ان نقول بشرط ان يكون الجزء الذي يطلق على الكل له مزيد اختصاص بالمعنى المقصود هذي ملاحظة مهمة. او ان تذكرها على شكل ثلاث نقاط. واضح كيف هذا؟ نعم. اذا اما ان نقول هذا - [00:36:40](#)

جزر له مزيد اختصاص بالمعنى المقصود او نفضل. اذا فصلنا قالوا ان يكون انتفاء الجزء يستلزم انتفاء الكل ان يكون انتفاء الجزء يستلزم انتفاء الكل مثل عتق رقبة. اذا انتفت الرقبة ينتفي الكل بس - [00:37:00](#)

انا لا ارى السبب في هذا انه انتفاء الجزء انتفاء الكل. بل له مزيد اختصاص لان الرقبة عادة يربط فيها العبيد والاسرى فليس لان انتفاء الجزء يستلزم انتفاء الكل. ان يكون قال المعول عليه اكثر في الاستعمال. هم. مثل - [00:37:20](#)

ايش بث عيوناه ان يكون المعول عليه اكثر من غيره. اطلقنا العيون وارادنا ايش؟ اه لانه العين التي تستخدم اكثر ان يكون الجزء ذا اهمية ذا اهمية مثلا القافية. القافية اهم - [00:37:40](#)

شيء في من اهم الاشياء في القصيدة. فاذا اما ان اقول اذا انتفى الجزئين تفي الكل او استعماله اكثر او اهميته واكثر كل هذا يدخل تحت له مزيد اختصاصي. بالموضوع. نعم. اه الان انتهينا من البعضية. الان ناخذ - [00:38:00](#)

خذوا اعتبار ما كان. اعتبار ما كان. اتوا اليتامى اموالهم. اتوا اليتامى اموالهم ولا تبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم بعدها وابتلوا اليتامى فان انستم منهم رشدا تدفع اليهم اموالهم. الان ايش نفسر ماذا نفسر؟ اتوا اليتامى اموالهم - [00:38:20](#)

الكبار انظر الاية الثانية في اول صفحة الصفحة الاولى اتوا اليتامى اموالهم في اخر الصفحة وابتلوا اليتامى انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم. هل هذا تكرار ام ليس بتكرار؟ حقيقة الاية الثانية نص - [00:39:00](#)

انه امتحنوهم فان انست منهم رشدا ادفعوا اليهم اموالهم. صحيح؟ نعم. لكن الاية الاولى هل مراد بها اتوهم حقيقة او المراد بها احفظوا اموالهم. لنفسر اولاً على التفسير المشهور انه اتوا اليتامى يعني اعطوا اليتامى اموالهم. الان - [00:39:20](#)

عندما نعطي اليتيم هل عندما يكون يتيماً نعطينه؟ مثلاً يخرج عن اليتيم ويدل على اختلاف عند انس انسنا منه وجدة ليس فقط الاحتمال لا بد الرشدي يعني ولها تفصيلات عند الفقهاء ان يكون يعني عارفاً وان لا يغبن ونحو ذلك عاقل - [00:39:40](#)

وكذا وفيها تفصيلات عند الفقهاء. الان اتوا اليتامى هل عندما نعطينه يكون يتيماً؟ لا. لا يكون يتيماً. يتامى اردنا بها ماذا؟ البالغين او اردنا بها الراشدين خلينا نقول احسن. اردنا الراشدين فاطلق الكلمة - [00:40:00](#)

اعتبار ايش؟ اطلق اليتامى واراد بها البالغين فسامهم يتامى باعتبار ما كان. والقريظة ان اليتامى لا يؤتى وهم يتامى. فما السر البلاغي انه ما قال اتوا البالغين او الراشدين اموالهم؟ يعني التذكير بحق - [00:40:20](#)

ترقيق لقلوب تدقيق للقلوب هؤلاء يتامى. يعني انت تحزن عليه اذا هو يتيم لا تحزن عليه اذا هو راشد ماما يشاء اليتامى اموالهم. فهذا باعتبار ايش نسميه؟ مجاز مرسل باعتبار. لكن حقيقة - [00:40:40](#)

ما رأي الكثيرين؟ المحققون من العلماء كالزمشرة والبيضاء وهؤلاء قالوا ليس المراد هنا ايتاء اليتامى. لان ايتاء اليتامى جاء في الاية الثانية وابتلوا اليتامى فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم. هذه الاية لاحظوا ايش بعدها ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم - [00:41:00](#)

ساعات اليتامى اموال بمعنى حافظوا على اموال اليتامى. هنا اراد حافظوا على اموال اليتامى بدليل ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم. حتى لا يكون هناك تكرار. واتوا لكن عبر عن حفاظ - [00:41:20](#)

عن اموال اليتامى بايتائهم كانهم قال فيه استعارة حقيقة ممكن نخرج. اه. استعارة او نخرجها على تخريجات اخرى. عبر بالاياء عن المحافظ على سبيل استعراض التصريحية التبعية مثلاً. على كل حال هذا بحث دقيق لا نريد ان ندخل فيه. لنفرض ان المعنى على رأي - [00:41:40](#)

الكثيرين اتوا اليتامى اعطوهم اعطوهم اموالهم. هل يعطى وهو يتيم؟ لا. نقول اطلق اليتامى واراد البالغين فهو مجاز مرسل باعتبار ما كان. الان نأخذ باعتبار ما سيكون. ما يؤول اليه نسميه اعتبار ما سيكون. يسمى كثيراً في التفسير مجاز الاول. الاول - [00:42:00](#)

مش الاول انتبهوا. يقول لك مجاز مرسل بعلاقة الاول. لا تقرأها الاول اي اول باعتبار ما سيكون باعتبار ما سيكون. مثلاً لقوله تعالى او نقول ولدت عروسا ولدت فارسا. ولدت فارسا. هل ولد يولد وهو فارس؟ لا. باعتبار ما - [00:42:30](#)

هذا مجاز مرسل باعتبار اطلق الفارس واراد الولد على سبيل المجاز المرسل العلاقة اعتبار ما سيكون او الاول. او الاول. ما الفائدة البلاغية؟ ايها اجمل في البشارة ولدت فارسا ولا ولدت ولداً؟ فارسا فارسا او عروسا هذا فيها بشارة اكثر. كذلك يذبحون ابناءهم - [00:43:00](#)

جاءهم ويستحيون نساءهم. اولاً في يستحيون نساءهم نساءهم هنا في كلمة نساءهم هم يتلونها يتكونها حية حية على قيد الحياة. هم يتركون ايش؟ البنت التي ستصير في المستقبل ان شاء الله سيصيرن نساء. فاطلق النساء على البنات على سبيل المجاز - [00:43:30](#)

باعتبار ما سيكون. ما السر البلاغي فيه؟ زيادة في تفضيع هذا الذنب. لان الانسان يعني يحزن او يفكر في اذا كانت امرأة وهي كبيرة الاعراض الكبيرات يعني سيستخدمها للاهانة او الخدمة - [00:44:00](#)

او الزنا او نحو ذلك. ليس كاستحياء عندما نقول يستحيون بناتهم. بنت صغيرة ما عندها لا مشكلة بس المشكلة اين؟ في النساء لذلك هنا فيه تفضيع لهذه الجريمة اكثر. لو قلنا يذبح ابناهم يذبح ابناهم. ماذا في - [00:44:20](#)

يذبحوا ابناهم عن فرعون مبالغة في ابنائهم يعني يذبح ابناهم ماذا فيها؟ يذبح ابناهم فيها ايش نسميها؟ مجاز يذبح ابناهم فيها مجاز عقلي نعم لان فرعون لا يذبح بنفسه طبعا مع الفاعل يذبحه هو. انما الذي يذبحه جنوده. هذا فيها مجاز عقلي بعلاقة السببية. وفي - [00:44:40](#)

كلمة نساءهم مرسل باعتبار ما اجمل هذا يذبح ابناهم ويستحي ويستحيي نساءهم طبعا بالافراد. يذبحوا ابناهم ويستحيي نساءهم. هذه نسميها علاقة ايش؟ ما سيكون ونحوها ما ذكر ونحوها ايش؟ خيلنا نذكر مثلا لنحوها. من علاقات ونحوها - [00:45:10](#)

محل نية المحلية ان تطلق المحل وتريد الحال فيه. او الحال لي بالتضعيف ان تطلق الحال وتريد المحل. واضح هذا؟ نعم. المحلية تطلق المحل وتريد الحال فيه. الحالية بتشديد اللام ان تطلق الحال وتريد المحل. فالمحل - [00:45:40](#)

مثل فليدع ناديا فليدعوا نادية. النادي هو مكان الاجتماع نهارا. من الندو والاجتماع والتحدث نهارا. ماذا نسمي مكان التحدث ليلا؟ مكان سامر. سامرا جنون السامر اذا مكان التحدث ليلا سامر مكان التحدث نهارا ابو جهل الله يقول فليدعوا ناديه عندما تأخذه - [00:46:10](#)

ونجره للعذاب. ماذا اراد بالنادي؟ هل المكان الاجتماعي يعني؟ لا. النادي مكان الاجتماع. انحلينا فيه. اراد ليس النادي اراد اهل النادي صح؟ مم. اطلق المحل واراد الحال فيه. والعلاق على سبيل المجال - [00:46:40](#)

المرسل المرسل والعلاقة انظر للموجود محليا والعلاقة محلية ما السر بقوله اه فليدعوا ناديا لم يقل اهل ناديا. يعني كل من كان فيك بالضبط تعميم. كأنه ادعوا النادي كله ادع النادي كله كان له ادع النادي كله كثيرا في القرآن يطلق القرية ويريد ايش - [00:47:00](#)

اهلها يطلق اهلها فاطلق المحل واراد الحال فيه على سبيل المجاز المرسل والعلاقة محلية. الان حاليا الحالية خذوا زينتكم عند كل مسجد. خذوا زينتكم عند كل مسجد. هل انت تمسك الزينة وتأخذها؟ لا. ايش المراد خذوا زينتكم؟ يعني الزينة. خذوا ثيابكم - [00:47:30](#)

خذوا ثيابكم الذي هو محل اه اه الزينة الزينة فالقرآن ما قال خذوا عند كل مسجد اطلق ايش؟ الزينة. فاطلق الحال الان الزينة تحل في الثياب قال حسن ثيابك ما استطعت فانه به عزك وبه تعز وتكرم - [00:48:00](#)

الناس ينظرون الى اللباس يعني حقيقة احترامك هو من لباسك في بيت شعر كان شيخنا دائما يقولون حسن ثيابك ما استطعت فان نسيج تكلمته به تعز وتكرم يعني. وهم يقولون اه اللباس يعني سره في الحذاء يعني - [00:48:30](#)

سر الحذاء اللباس الزينة في الحذاء. فالناس يعني اذا حذائك جيد تكون جيدا. طيب الان اذا خذوا زينتكم ونخذوا ايش؟ الامثلة تأخذ الزينة وتمسكها مراد خذ ثيابك فاطلق الحال واراد - [00:48:50](#)

المحل فهو مجاز مرسل علاقته الحالية. عداء يعني سيارة. نعم. الحالية. فليدعوا ناديا الان لو اخذنا مثلا اخر اه نزلت ببني فلان. جيد. نزلت ببني فلان نزلت ببني فلان. فانت لا تنزل بهم. انت تنزل في مكانهم في قريتهم في مدينتهم. في - [00:49:10](#)

محلهم فاطلق بني فلان واراد محل فهذا المجاز مرسل علاقته الحالية قال ففي رحمة الله هم فيها خالدون. ففي رحمة الله. الاية نعم. وما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله. واما الذين - [00:49:40](#)

ابيضت وجوههم ففي رحمة الله. حقيقة الاصل ان لا نجعلها مجازا. بل نجعلهم منغمسون في الرحمة لا نجعلها مجازا كانهم في داخل الرحمة منغمسون. وهذا اجمل. جعل الرحمة كانها ايش - [00:50:00](#)

كانها محل يعني جعلها استعارة في الحرف اجمل. يعني جعلها محلا اه يحل فيه الانسان وينغمس فيه. لذلك ابو ايش قال هنا؟ في رحمة الله جعلهم مستقرين في الرحمة. فالرحمة ظرف لهم وهي شاملتهم. وفي - [00:50:20](#)

الاستعارة في الحر. اه. وبعضه نقدر في اثر رحمة الله وهو رحمة الله ايش تسبب؟ النعيم في اثر رحمة الله. مم. وهو النعيم. لكن كيف

ممكن ان نجعلها مجازا مرسلا باي معنى؟ ان نجعل رحمة الله اريد بها - [00:50:40](#)

اذا عندنا تخريجات اما نقول في رحمة الله جعلهم منغمسين في الرحمة. لقوله تعالى ادخلناه في متينة. شف لوط عليه السلام لما

خرج من بلده الله ادخله في رحمته. ما اجمل ادخلناه في رحمتنا - [00:51:00](#)

واضح هذا؟ او نجعلها ففي اثر رحمة الله وهو النعيم. لكن في تخريج ثالث نقول اطلق الرحمة واراد الان الرحمة حاله اين؟ في الجنة. فاطلقنا الحال وارادنا المحل وارادنا المحل. قال اذا نعيد سريعا المجازف المفرد فهو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له لعلاقة مع -

[00:51:20](#)

مانعة عن ارادته فان كانت علاقته المشابهة في استعارة وان كانت غيرها فمجاز مرسل كالسببية والمجاورة والكلية والبعضية واعتبار

ما كان واعتبار ما يؤول اليه او ما يكون والحالية والمحلية فمجاز مرسل - [00:51:50](#)

قلنا لما سمي مجازا مرسلا؟ لانه ارسل دعوة الاتحاد من الطرفين. نأخذ اسهل اولا لانه ارسل عن التقييد بعلاقة واحدة الاستعارة قيد

بالمشابهة فقط. لابد تكون المشابهة. هنا لم يقيد بعلاقة. مم. فاطلق مجاز مرسل اي مطلق - [00:52:10](#)

او لاننا في الاستعارة ندعي ان المشبه من افراد المشبه به. جاء اسد ابلغ من زيد اسد كأنه فرد من افراد الاسد. فندعي ان المشبه عين

المشبه به. هنا ما فيه ادعاء. الم ندعي ان المعنى الحقيقي هو عين المعنى المجازي - [00:52:30](#)

لهذا نكون قد انتهينا من هذا الباب يبقى علينا التدريبات سنأخذها في الدرس الاتي سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت

نستغفرك ونتوب نصفين وقت التدريبات عشر تدريبات انا تقريبا متعب - [00:52:50](#)

هكذا لو تفتحوا الشباك هيك - [00:53:25](#)